Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (3) Issue (2) June(2024)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://www.iasj.net/iasj/journal/419/issues
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

بيئات العصر الأموي وأثرها في بنية القصيدة الموضوعية

ضحى سلام خلف

الجامعة العراقية كلية العلوم الإسلامية قسم اللغة العربية

The environments of the Umayyad era and their impact on the thematic structure of the poem

Research submitted by the researcher
Dhaha Salam Khalaf
Workplace
Iraqi University - College of Islamic Sciences - Department of Arabic Language

ملخص البحث:

يُعدّ العصر الأموي من العصورِ المهمةِ في الشعرِ العربي، فقد شَهِدَ هذا العصرُ أزدهاراً أدبياً وشعرياً واسعاً وكبيراً، إذ أخذَ الشعرُ مساحةً كبيرةً في حياةِ الناسِ في كل بيئاتِ العصرِ كالمدينةِ والشامِ والعراقِ، فهذه البيئات من أهم البيئات الشعرية، إذ تميزت بيئة العراق بشيوع غرض الفخر والهجاء ،وذلك الوجود وقت الفراغ والأسواق الأدبية ،والعوده إلى العصبية القبلية ،فكان لهذه العوامل الأثر الفاعل والرئيس في إزدهار شعر النقائض والعوده به إلى بنية القصيدة الجاهلية ،أما الكوفة فهي لم تتورط في العصبيات القبلية لذلك كان حظها من الفخر والهجاء ضعيفاً ، وقد مضى كثير من شعراؤها يُعنى بمدح الخلفاء والولاة والقواد من أجل التكسب والحصول على الجوائز ،لذلك نرى الشاعر يبدا قصيدته بالغرض الرئيس مباشرة دون مقدمات أو أفتتاحيات كما هو متعارف عليه في البنية الجاهلية.وفي بيئة الحجاز شهدت الشعر تغييراً واسعاً في بنيته فيالأفتتاحيات التقليدية بدأت بالزوال ،ويقصد بذلك ما يفتتح به القصيدة من غزل ونسيب وأطلال الذي ينتقل منها الشاعر إلى الغرض الرئيس ،والسبب يعود إلى أنتشار الغزل بنوعيه العذري والصريح وقبول مجتمع الحجازي له ،والترف المالي وأنتشار فن الغناء والجواري ،فكان لهذه العوامل الأثر الكبير في توجيه النص الشعري في بيئة الحجاز عامة وفي مكة والمدينة خاصة.وفي الشام شاع غرض المديح وذلك لوجود مركز الخلافة ،وبذخ الأموال والهدايا على الشعراء ،مما جعل الشعراء يتوجهون إلى مدح الخلفاء والأمراء والولاة ،مع الالتزام بالبناء الجاهلي المتعارف عليه فكان الكل بيئه من هذه البيئات أسبابها في توجيه النص الشعري.

Research Summary

The Umayyad era is considered one of the important eras in Arabic poetry. This era witnessed a wide and great literary and poetic flourishing, as poetry occupied a large space in the lives of people in all the era's environments such as Medina, the Levant, and Iraq. These environments are among the most important poetic environments, as the Iraqi environment was characterized by the prevalence of the object of pride. And satire, and that presence of free time and literary markets, and the return to tribal fanaticism, these factors had an effective and major impact on the flourishing of the poetry of contradictions and its return to the structure of the pre-Islamic poem. As for Kufa, it was not involved in tribal fanaticism, so its share of pride and satire was weak, and much has passed. Some of its poets are concerned with praising the caliphs, governors, and commanders in order to earn money and obtain rewards. Therefore, we see the poet starting his poem directly with the main purpose, without introductions or openings, as was customary in the pre-Islamic structure In the environment of Hijaz, poetry witnessed a wide change in its structure, and the traditional openings began to disappear. By this, what is meant is the ghazal, relative, and ruins with which the poem opens, from which the poet moves to the main purpose. The reason is due to the spread of ghazal in its two types, virginal and explicit, and the Hijazi community's acceptance of it, and financial luxury and the spread of the art of singing. And female slaves. These factors had a great impact on directing the poetic text in the environment of Hijaz in general and in Mecca and Medina in particular In the Levant, the purpose of praise became widespread due to

the presence of the center of the Caliphate, and the lavishness of money and gifts on poets, which made poets turn to praising the caliphs, princes, and governors, while adhering to the recognized pre-Islamic structure. Each of these environments had their reasons in directing the poetic text.

المبحث الأول بيئة العراق

أزدهرت بيئة العراق في أواخر العصر الإسلامي في زمن الفتوحات الإسلامية وأستمرت في العصر الأموي ،إذ كانت بيئة العراق مركزاً للمعارضة السياسة للأمويين في الشام ،ومنه كانت تطلق الثورات واحدة تلوا الأُخرى ضدهم بسبب العداوة التي كانوا يضمرون للأمويين وأنصارهم من أهل الشام.ثم تبلورت معارضه أهل العراق في حزبين قويين هما حزب الخوارج وحزب الشيعة وكان لكل منها شعراؤه وخطباؤه الذين يدافعون عنه ويؤيدونه ،وقد خلفت لنا هذه المعارضة تراثاً أدبيا عريقاً ،أذ يتميز أدب الخوارج منه بطابع القوة والشجاعة والفدائية، ويتميز أدب الشيعة بطابع الحزن والمأسي التي أنزلها الأمويون بشهدائهم.(١) إذن بيئه العراق كانت صبغتها ثورية ،وانطبع شعراءها بالطابع الثوري، وظهر فيها تبعا لذلك لون جديد من الشعر وهو (الشعر السياسي) الذي كان يدور حول الخصومات السياسيه بين الخليفة ومعارضيه من الأحزاب ،وقد أهتم ولاة العراق بالشعر وأغدقوا على الشعراء المال ،ومن أشهرهم زياد والحجاج.(٢) فالعراق يعد من أهم بيئات الشعر في العصر الأموي ،ونرى أن الشعر يسير في اتجاهين رئيسين، هما الشعر السياسي والشعر القبلي ،فالشعر السياسي يمثل في شعر الخوارج والشيعة والزبيريين والأموين والهاشمين ،وكان لكل حزب من هذه الأحزاب شعراؤه الذين يدافعون عنه ويؤيدونه ،أما الشعر القبلي فإنه قائم على العصبيات والدفاع عن القبيلة عن طريق الفخر والهجاء لذلك نرى أن بيئة العراق زاخرة بالشعر مزدحمة بالشعراء الذين يحاولون عن طريق شعرهم يدافعون عن أهوائهم ونزعاتهم ومعتقداتهم ،وأن الروافد التي أستقوا منها الشعر كانت متنوعه ومتباينه. فقد كانت لهذه الصراعات السياسية والنزعات القبلية الأثر البارز في توجيه النص الشعري في بيئة العراق وعلى رأسها البصرة والكوفة.

أولاً:- البصرة:أظهر ولاة العراق في العصر الأموي عناية واضحة بالمجالس الأدبيه لاسيما الشعريه منها خاصة في البصرة لما للشعر من منزلة في نفوس العرب ،فهو موطن علمهم ومعرفتهم وتراث آبائهم ،فيه يتفاخرون ومن خلاله يتحاورون، فكان للشاعر عندهم منزلة رفيعة يسموا بها على غيره ،لان الشعر دليل التعبير عن النبوغ في المعرفة ويؤنس الوحشة ويهذب الذوق كما يهذب الفارس الرمح ،ويثر اللغة ويعمق الأدراك ،فالشعر عند العرب ديوان علمهم ومنتهى حُكمهم به ياخذون وإليه يبصرون ،وأدركوا أهميه الشعر فكانت مجالسهم تحفل بالشعراء المعروفين ك(جرير والاخطل والفرزدق) لاسيما وأن الكثير من الولاة يحفظون الشعر ويرونه وينقدونه.(٣) فالشعر هو الوسيلة التي كانوا من خلالها ينقلون أخبارهم وأمجادهم وبطولاتهم، لذلك حظي بعناية كبيرة في بيئة البصرة.

الأحوال الاجتماعيه والثقافيه وأثرها في الشعر:كانت حياة البصرة الثقافية انعكاساً حقيقياً لأوضاعها السياسيه الأجتماعية ،فقد كانت التيارات الفكرية التي صاحبت انتقال العرب من مرحلة البداوة إلى مرحلة التحضر تمثل في عمومها كل وجوه التعقيد والتناقض في المجال الأجتماعي،فصورة البصرة التي تمزقها الخلافات السياسية والقبلية ،والتي تمثل في جوهرها قبضة الحياة التقليدية البدوية على حياة المدينة ،وشدها للوراء لفترة طويلة من الزمن لا تستقيم مع الواقع إلا حين نقرنها بصورة البصرة الأخرى ،حيث نشاهد أُسس الحياة الاجتماعية والثقافية الراسخة وهي تقوم في ثقه وإصرار بجهود مجتمعها المختلط ونشاطه. وفي المجال الثقافي كان بعث الشعر الجاهلي وتأثيره العميق على الشعراء الأموين الأوائل يصاحبه ويؤثر فيه حركات ثقافية أخرى.(٤)فقد شهدت بيئة البصرة الكثير من العوامل الأجتماعية وعلى رأسها عودة العصبية القبلية ،وأثارت النزاعات والنعرات بين المجتمع ،فأصبحت هذه النزاعات المحور الأساسي الذي دار حوله الشعر إذ تحول كل شاعر يفخر بقبيلته مصحوباً سهام هجائه لمن يعادونه من القبائل ولم تنظم البصرة في شعر الفخر والهجاء وحده وإنما نظمت ايضا في شعر المديح أيضاً فأتجه الشعراء الى الخلفاء والولاة والأمراء يمدحونهم. فكانت لوجود وقت الفراغ في المجتمع البصري والأسواق الأدبية كالمربد الأثر الكبير لتجسيد هذه القضايا الأجتماعية والسياسية شعراً ،والغرض سد فراغ المجتمع أزدهر في البصرة الفخر والهجاء ،فكانت لهذه العوامل وخاصة العصبية القبلية الأثر الفاعل والرئيس في أزدهار شعر النقائص والعودة به إلى بنية القصيدة الجاهلية.(٥) لذلك فرض على بيئة البصرة العودة في شعرهم الى البناء الجاهلي على غرار الشعراء الجاهلين ،الذين كانوا يبدأون قصائدهم بمقدمة طللية ثم الظعن ثم الغرض الرئيس ثم الحكمة والخاتمة وشاهد على ذلك قول زهير بن أبي سلمى في الطلل.(٦)

أَمِن أُمِّ أَوفى دِمنَةٌ لَم تَكَلَّم بِحَومانَةِ الدُرّاجِ فَالمُتَثَلَّمِ

وَدارٌ لَها بِالرَقمَتَينِ كَأَنَّها مَراجِعُ وَشمٍ في نَواشِرِ مِعصَمِ

بِها العَينُ وَالأَرآمُ يَمشينَ خِلفَةً وَأَطلاؤُها يَنهَضنَ مِن كُلِّ مَجثِمِ

وقوله في الظعن:[٧]

تَبَصَّر خَليلي هَل تَرى مِن ظَعائِنٍ تَحَمَّلنَ بِالعَلياءِ مِن فَوقِ جُرثُمِ

عَلَونَ بِأَنماطٍ عِتاقٍ وَكِلَّةٍ وِرادٍ حَواشيها مُشاكِهَةِ الدَمِ

ثم ينتقل الشاعر إلى الغرض الرئيس وهو المديح إذ قال فيه:[٨]

يَميناً لَنِعمَ السَيِّدانِ وُجِدتُما عَلى كُلِّ حالٍ مِن سَحيلٍ وَمُبرَمِ

تَدارَكتُما عَبساً وَذُبيانَ بَعدَما تَفانوا وَدَقّوا بَينَهُم عِطرَ مَنشِمِ

ثم يختم الشاعر قصيدته بالحكمة ومن ذلك قوله:[٩]

وَمَهما تَكُن عِندَ اِمرِئٍ مِن خَليقَةٍ وَإِن خالَها تَخفى عَلى الناسِ تُعلَمِ

وَمَن لا يَزَل يَستَحمِلُ الناسَ نَفسَهُ وَلا يُغنِها يَوماً مِنَ الدَهرِ يُسأَمِ

أما شعراء البصرة فهم جرير والفرزق والاخطل الذين عرفوا بشعراء (النقائض) ،ومن ذلك قول الفرزدق، يمدح عبد الله بن عبد الأعلى بن أبي عمرة الشاعر الشيباني، إذ يفتتح الشاعر قصيدته بمقدمة غزلية والتي قال فيها:[١٠]

سَما لَكَ شَوقٌ مِن نَوارَ وَدونَها سُوَيقَةُ وَالدَهنا وَعَرضُ جِوائِها

وَكُنتُ إِذا تُذكَر نَوارُ فَإِنَّها لِمُندَمِلاتِ النَفسِ تَهياضُ دائِها

ثم ينتقل الشاعر إلى الرحلة:[١١]

قَطَعتُ عَلى عَيرانَةٍ حِميَرِيَّةٍ كُمَيتٍ يَئِطُّ النِسعُ مِن صُعَدائِها

وَوَفراءَ لَم تُخرَز بِسَيرٍ وَكيعَةٍ غَدَوتُ بِها طَيّاً يَدي في رِشائِها

ثم إلى الغرض الرئيس وهو(المديح)، الذي قال فيه:[١٢]

وَأَنتَ اِمرُؤٌ مِن ذُهلِ شَيبانَ تَرتَقي إِلى حَيثُ يَنمي مَجدُها مِن سَمائِها

وَقَد عَلِمَت ذُهلُ بنُ شَيبانَ أَنَّكُم إِلى بَيتِها الأَعلى وَأَهلُ عَلائِها

وقصدية جرير في مديح عبد الملك،إذ يفتتحها بمقدمه غزلية ثم الغرض الرئيس(المديح)، ثم يختمها بهجاء الاخطل والتي قال فيها:[١٣]

وَدِّع أُمامَةَ حانَ مِنكَ رَحيلُ إِنَّ الوَداعَ إِلى الحَبيبِ قَليلُ

تِلكَ القُلوبُ صَوادِياً تَيَّمنَها وَأَرى الشِفاءَ وَما إِلَيهِ سَبيلُ

وقوله في المدح:[١٤]

اللَهُ طَوَّقَكَ الخِلافَةَ وَالهُدى وَاللَهُ لَيسَ لِما قَضى تَبديلُ

إِنَّ الخِلافَةَ بِالَّذي أَبلَيتُمُ فيكُم فَلَيسَ لِمَلكِها تَحويلُ

وقوله في الهجاء الاخطل:[١٥]

قُل لِلأُخَيطِلِ لا عَجوزُكَ أَنجَبَت في الوالِداتِ وَلا أَبوكَ فَحيلُ

قَصُرَت يَداكَ عَنِ الفَعالِ وَطالَما غالَت أَباكَ عَنِ المَكارِمِ غولُ

فنلاحظ مما تقدم كيف ألتزم شعراء النقائض بالبناء الجاهلي في قصائدهم.

ثانياً:- الكوفة كانت الكوفة مؤئل الشيعة في العصر الأموي وأن ساداتها الذين لم يعتنقوا التشيع كانوا يكنون بغضاً لبني أمية وحكمهم ،ولم يكن للخوارج شأن مذكور في الكوفة ومع ذلك نجد لهم فيها شاعرا مشهوراً وهو الطرماح ،وكان كثير من أهلها ينصرف عن هذه المعارضة السياسية إلى الزهد وتقوى الله ،وكان بجوارهم من يقبلون على اللهو والخمر ،أمثال الأقشر الأسدي وتكاثروا بأخرة من العصر على نحو ما هو معروف عن

مطيع بن أياس وحلبته.[١٦] أضافه الى ذلك فإن الكوفه لم تتورط في العصبيات القبلية ،لذلك كان حظها في شعر الفخر والهجاء ضعيفاً ،ولا يعني ذلك أن الهجاء انحسر عنها فقد أخرجت شاعرا من أكبر الهجائين في العصر الأموي وهو الحكيم بن عبدل ،وقد مضى كثير من شعراءها يُعنى بمديح الخلفاء والولاة والقواد والأجواد ،وكان منهم من يتعصب لبني أمة تعصباً شديداً مثل عبد الله بن الزبير الاسدي.[١٧]فقد كانت الكوفة مركزاً للصراعات بين الأمويين والعلويين ،ودارت صراعات كثيرة حول الحكم والسلطه.

الأحوال الأجتماعية والثقافية وآثرها في الشعر:-

كانت الكوفة بؤرة العلم والأدب في العصر الاموي وملتقى العلماء والأدباء والشعراء، يزدحمون في المسجد او غيره من الجوامع العامة للمفاخرة أو المناظرة أو المناضلة او المنتدى، وكان أشراف الكوفة يخرجون إلى ضواحيها لمثل هذا الغرض، لما كان في ضواحيها من جارية العرب أهل البادية من القبائل التي نزحت الى هناك بعد الأسلام.فكانت الكوفة وضواحيها كسوق عكاظ في الجاهلية والمربد في البصرة ،فقد كانت تتألف فيها لفحول شعراءها حلقات المناشدة والمفاخرة ومجالس العلم والأدب ،وكان الشعر في الكوفة اكثر منه في البصرة ،ووقف المختار بن أبي عبيدة الثقفي في أثناء حروبه بالعراق على أشعار مدفونة في القصر الأبيض بالكوفة ،مما يدل على عناية الكوفيين بالشعر ،لكن أكثر الشعر مصنوع ومنسوب إلى من لم يقله ،ولم ينبغ شاعر أو خطيب في بلاد العرب إلا جاء البصرة والكوفة فازدحمت فيهما الأقدام ونبغ الرواة والأدباء والشعراء وغيرهم فيهما.[١٨]وبما أن لقول الشاعر من التأثير في نفوس عشيرته لانه لسان حالها ،أزداد الشعراء بذلك نفوذاً وتقرباً من الخلفاء والامراء، وكان الخليفة يعد مدح الشاعر له دليلاً على رضا قبيلته عن أغراضه الشعرية ،لانه لسان حالها والقبيلة تعد أكرام الخليفة لشاعرها أكراماً لها ،وكان للشاعر راتب في بيته المال مثل سائر المسلمين ،مما دفع الشعراء ليسعون ويعملون جاهداً من أجل أرضاء الخلفاء والأمراء خوفاً من قطع أعطيتهم ،فضلا عما يرجونه من الجوائز إذ أحسنوا إرضاءهم. وكان لبعض الملوك شغف بالشعر مثل معاوية وعبد الملك وهشام.[١٩] فأخذ الشعراء بمدح الخلفاء والأمراء والولاة من أجل التكسب ومن أجل الحصول على الجوائز ،ولهذا نجد الشعر في بيئة الكوفة قائمين على المدح وأن حظها من الفخر والهجاء ضعيفا، فنرى الشاعر يبدأ بالغرض الرئيس (المدح) دون مقدمات ومن ذلك قول الكميت في مدح الهاشمين:[٢٠]

بَني هَاشِمٍ رَهطِ النَّبِيّ فإنَّني ... بِهِم ولَهُم أَرضَى مِرَاراً وأغضَبُ

خَفَضتُ لَهُم مِنّي جَنَاحَي مَوَدَّةٍ ... إلى كَنَفٍ عِطفَاهُ أهلٌ وَمَرحَبُ
وَكُنتُ لَهُم من هَؤُلاكَ وهَؤُلا ... مِجَنّاً عَلَى أنّي أُذَمُّ وأُقصَبُ
وأُرمى وأرمي بالعَدَاوَةِ أهلَها ... وإنّي لأوذَى فِيهُم وأُؤَنَّبُ

فنجد الشاعر يدخل في الغرض الرئيس مباشرةً دومن مقدمات ،وكان محدح الكميت للهاشمين ولاءً لهم وليس من أجل التكسب.وقول الطرماح في مدح يزيد بن المهلب.[٢١]

لَحى اللهُ قَوماً أَسلَموا يَومَ بابِلٍ ... أَبا خالِدٍ تَجتَ السُيوفِ البَوارِقِ
فَتىً كانَ عِندَ المَوتِ أَكرَمَ مِنهُمُ ... حِفاظاً وَأَعطى لِلجِيادِ السَوابِقِ
وَأغيَرَ عِندَ المُحصَناتِ إِذا بَدَت ... بُراهُنَّ وَاِتَعجَلنَ شَدَّ النَطائِقِ

هكذا ساهمت العوامل الأجتماعية والثقافية في توجيه النص الشعري في بيئة العراق عامة وفي البصرة والكوفة خاصة.

المبحث الثاني بيئه الحجاز

تعد الحجاز من أبرز البيئات في العصر الأموي وقد تطورت الحياة فيها تطوراً كبيراً تحت تأثير العناصر الجديدة من المولى ،فقد تطورت هناك الحياة المادية تطوراً ملحوظاً ومسحت الأيدي الأجنبية عليها ،ونقلتها إلى ما يشبه الحياة المألوفة لها في مدن بني ساسان ومدن بحر الروم. وسرعان ما وجدت في مكة والمدينة هذه الطبقة العاطلة التي توجد في الأمه حين تتحضر ،فقد فرغ كثير من الشباب وأنتهم الدنيا بحذافيرها، فطائفة منهم عُنيت بالدرس الديني ،وطائفه منهم تريد اللهو والمتعة بالحياة. وهنا نجد هذا الرفيق الأجنبي ينهض بفن كان معروفاً في الجاهلية ولكنه كان لا يزال قريباً من السذاجة وهو فن الغناء ونراه يفتح له نوادي في المدينة ومكة جميعا ،إذ تصبح نواديه أشبه ما تكون بدور الخيالة والمسارح في عصرنا ،وقد أشتهر في المدينة نادي جميلة أو كما كانوا يقولون دارها التي خرجت التي خرجت مئات المغنيين والمغنيات.[٢٢] ولعل اول ما نلاحظه أنَّ الحجاز تميزت في هذا العصر بضروب من اللهو لم تُعن به البيئات الأخرى، وكان على رأس هذه الظروب فن الغناء.

الأحوال الأجتماعية والثقافية وأثرها في الشعر:-

أن المجتمع الأسلامي في عصر بني أمية ينقسم إلى ثلاث طبقات متميزة: طبقة أرستقراطية عاشت في الحجاز والشام وتمثلها قريش إذ كان منها الطبقة الحاكمة، وكان منها أبناء الصحابة المهاجرين الذين أثروا من الفتوح ثراء عظيماً ،وطبقة وسطى من العرب الذين عاشوا في نجدة والعراق والأمصار الأسلامية المختلفة ،ثم طبقة ثالثة أو طبقة دنيا من المولى الذين فتحهم العرب، وتملكوا ديارهم.[٢٣]فكان لكل طبقة من هذه الطبقات شعراؤها الذين يعبرون عن حياتها ،فالحجاز تميزت في هذا العصر بضروب من اللهو والطرب لم تُعن بها البيئات الأخرى عنايتها ،وكان على رأس هذه الضروب فن الغناء الذي تكون في الحجاز تحت تأثير عدة عوامل منها:

١- الترف المادي الذي نعم به المجتمع الحجازي ،تهيأت لذلك عوامل مختلفة من الثراء الواسع مما دخلها من عناصر أجنبية كثيرة أسرعت بها إلى التحضر بل إلى الترف البالغ ،أما الثراء فمرجعه إلى ما خلفه فيها الصحابة الأولون لأبنائهم من أموال جلبوها من الفتوح ،فقد رجعوا إليها يحملوا الذهب والفضة والجواهر وأبتنوا القصور ،وبالغوا في تجميلها وزخرفتها ،وقام لهم على خدمة هذه القصور الرفيق الأجنبي الذي اجتلبوه.[٢٤]

٢-وقت الفراغ وعدم الأنشغال بما يسد وقت فراغهم بسبب الترف ،مما جعل الغناء وسيلة لسد الفراغ وكان اثر الغناء كبير على النص الشعري.

٣-الصراع السياسي الذي ولد روح اليأس عند الناس مما دفعهم للبحث عما يعوضهم عنه، فكان للهو والغناء المتنفس لهم.

٤- قبول المجتمع الديني وعدم مضايقة الخلفاء للشباب وميولهم مما ساهم في أنتشار ثقافة التقبل للغناء والمغنيات ،وظهرت فنون جديدة منه كالغزل القصص والغزل العذري، وقد اغدق الخلفاء على شباب الحجاز بالمال والعطاء ليصرفوهم عن المطالبة بالخلافة ،فذاع الترف وأنتشر النعيم وكثرا اللهو.[٢٥] فكان لهذه العوامل الأثر الكبير في النص الشعري كما رأينا من عده جوانب فمن الناحية الموضوعية أصبح الغزل غرضاً مستقلاً متنوعاً في العصر الأموي كالحسي الصريع والعذري، وأما من الناحية الفنية فقد عدل الشعراء إلى أستعمال الأوزان الخفيفة والمجزوءة كالرمل والخفيف والمتقارب، ليتناسب مع الغناء ،كما أصبحت الفاظه عذبة رشيقة سهلة حتى يرضوا أذواق المستمعين من جهة ويكون سهل الغناء من جهه أخرى.[٢٦]

٥- العامل القبلي البدوي كان له أثر كبير في توجيه النص الشعري الغزلي العذري كونه محافظاً ينزل المرآة منزلة كبيرة ،بل تقوم عليها حرباً ،أضافة إلى الطبيعة الدينية التي جعلت الشعراء أكثر التزاماً ،ولا نخفي صدق العاطفة التي يتمتع بها شعراء الغزل العذري. فهذه العوامل ساهمت في انتشار فن الغناء بشكل واسع وشهد الكون الشعري بشكل عام تغييراً في بنيته في هذا العصر ،فالأفتتاحيات التقليدية بدأت بالزوال عند بعض الشعراء ،ويقصد بذلك ما يفتتح به القصيدة من نسيب ووقوف على أضلال الحبيبة ووصف لأوقات اللقاء ،التي ينتقل منها الشاعر إلى الغرض الرئيس الفخر أو المدح أو غير ذلك من الموضوعات تثير أهتمامه ،ومما شمله التغيير أصبح الغزل مختلفاً عما كان عليه في العصر الجاهلي والإسلامي ،فاصبحت أوزانه خفيفة ومجزوءة ،وتعددت أنواعه في بيئه الحجاز كالصريح في (المدينة ومكة) ،والعذري في (البوادي) ،وكل نوع منها تميز بخصائص فرضتها البيئة ،فمجتمع المدينm كان متحرراً متقبلاً للغزل الصريح العوامل كثيرة منها اعترف المادي وأنتشار الغناء.[٢٧]وكان الشاعر الحجازي يشكل بنية الكون الغزلي، ويرسم صورة المرأة في شعره ،فانه كان يعنى برسم ملامحها الجسدية الى جانب سماتها المعنويه ،وأن كانت الصورة الحسية هي الأكثر بروزاً والأكثر تواتراً وتكرارا في النصوص.[٢٨]فكان لأنتشار هذا النوع من الغزل وقبول المجتمع الحجازي له والترف المالي وأنتشار الغناء والجواري عامل كبيراً ومؤثراً في توجيه النص الشعري في هذه البيئة وهذا ما لمسناه في شعر عمر بن أبي ربيعة الذي يمثل رأس شعراء الغزل الصريح ومن ذلك قوله:[٢٩]

حَيِّ الرَبابَ وَتِربَها ... أَسماءَ قَبلَ ذَهابِها

اِرجِع إِلَيها بِالَّذي ... قالَت بِرَجعِ جَوابَها

عَرَضَت عَلَينا خُطَّةً ... مَشروقَةً بِرُضابِها

ومنه قول الأحوص الأنصاري:[٣٠]

رَامَ قَلْبِي السُّلُوَّ عَنْ أَسْمَاءِ ... وَتَعزَّى وَمَا بِهِ مِنْ عَزَاء

سُخْنَةٌ في الشِّتَاءِ بَارِدَةُ الصَّيْـ ... ـفِ سِرَاجٌ في اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ

كَفْنَانِي إنْ مِتُّ فِي دِرْعِ أَرْوَى ... وامْتَحَا لِي مِنْ بئْرِ عُرْوَةَ مَائِي

فهؤلاء الشعراء ذهب شعرهم جميعاً في التغني بقصص الحب وأحداثه ووقائعه ،وعبروا في ذلك عن رقة حس شديدة ،وكاد شعرهم يتحول في كثير من جوانبه إلى أنفاس خاصة.ومن الغزل العذري قول قيس بن الملوح:(٣١)

ما بالُ قَلبِكَ يا مَجنونُ قَد هلعا ... في حُبِ مَن لا تَرى في وصلها طَمَعا
الحُبُّ وَالوُدُّ سِيطَا من دمي لَها ... فَأَصبَحا في فُؤادي نابِتَينِ مَعا
طوبى لِمَن أَنتِ في الدُنيا قَرينَتُهُ ... لَقَد نَفى اللهُ عَنهُ الهَمَّ وَالجَزَعا

وقول جميل بثينة:(٣٢)

شَهِدتُ بِأَنّي لَم تَغَيَّر مَوَدَّتي ... وَإِنّي بِكُم حَتّى المَماتِ ضَنينُ
وَأَنَّ فُؤادي لا يَلينُ إِلى هَوى ... سِواكِ وَإِن قالوا بَلى سَيَلينُ
فَقَد لانَ أَيّامَ الصِبا ثُمَّ لَم يَكَد ... مِنَ الدَهرِ شَيءٌ بَعدَهُنَّ يَلينُ

فنجد الشاعر العذري مبتعد عن وصف الملامح الجسدية للمرأة ،وهذا يعود إلى طبيعة البيئة البدوية القبلية التي تقدس المرأة ،كما أن الواعز الديني في البادية قوياً مما جعل الشعراء يحافظون على النساء في أوصافهم. فنلاحظ مما تقدم أن الشعر في بيئه الحجاز ينفصل عن الشعر الجاهلي القديم وخلاصة في البيئة المتحضرة ،فالهجاء يقل فيه قلة شديدة وأن المديح لم يعد اللون الصارخ في الشعر ،فإن أكثر الحجازيين لم يكونوا بحاجة إلى التكسب بشعرهم ،إنما اللون الذي يستنقذهم هو الغزل ،الذي يتلائم مع رقة الحس والشعور ،وأيضاً يتلائم مع فن الغناء الجديد.

المبحث الثالث بيئة الشام

تعد بيئة الشام من أبرز البيئات الموالية لمعاوية ، فقط كانت ركيزة أساسية من ركائز حكمه فقد وجد فيها تقاليد عريقة في الحكم والإدارة فاستطاع أن يسيطر على الوضع في الشام ،بما يتمتع به من صبر وحلم وسعة الصدر وتحمل، فانحنت لها الرؤوس وتقبلته نفوس الناس ،بخلاف مكان في بيئة الحجاز والعراق فقد كانت موالية لآل بيت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ،فجعل معاوية بلاد الشام مركز حكمه ودمشق قلب الدولة النابض عاصمة للخلافة ،وأتخذ أهلها بطانته وأعوانه ليساعدوه في حكم البلاد ،كما جعل القبائل العربية النازلة بإرض الشام نواة جيشه ،وصاهر بعض هذه القبائل ليرتبط معها بلحمه ودمه ،وقد بقيت بلاد الشام مخلصة له وللأمويين من بعده.(٣٣)فكانت الشام مقر الخلفاء ومثابة الشعراء ،وكعبتهم التي يحجون إليها حاملين ما جادت به خواطرهم وفاضت مشاعرهم ،ثم يعودون بالعطاء والجوائز وعظيم الصلاة ،وفي ظلال الخلافة بالشام جرت ريح الشعر رخاء تطرق أبواب أغراضه الأخرى في رفق ويسر من وصف ومدح ونحو ذلك.(٣٤) فنلاحظ ان بيئة الشام زاخرة بالشعراء الذين دافعوا عن بيت الأموي وأعلوا من قيمته من خلال تسخير أشعارهم لخدمته.

الأحوال الأجتماعيه والثقافية وأثرها في الشعر:-

لا يكاد يقاس الشعر في الشام لهذا العصر إلى ما أنبث منه في خراسان والعراق والحجاز ،ومرجع ذلك أن قبائل الشام كانت في جمهورها قبائل يمنية ،وهي لا تبلغ في الشعر والشاعرية ما تبلغه القبائل المظرية ،وأهم شاعر أنبتته بيئة الشام في هذا العصر هو عدي بن الرقاع العاملي ،وهو يتأخر خطوات عن شعراء العراق والحجاز البارزين أمثال جرير والفرزدق وعمر بن أبي ربيعة ،ومما ينبغي ملاحظته أن كثير من قبائل قيس نزلت في الشام مع الفتوح واصطدمت مصالحها بمصالح كلب والقبائل اليمنيه ،مما جعل الحروب تنشب بين الطرفين مما أوقد نيران الهجاء والفخر بين شعرائهما ،ولكن هذا الشعر نعده طارئاً على الشام ،فلولا وفود هذه القبائل المظرية ،ما ظهر ولا أستطار.(٣٥) ومما يتصل بهذا الشعر الطارئء على الشام ،الشعراء الذين كانوا يفدون على الخلفاء والولاة يمدحونهم من الحجاز والعراق والجزيرة من أجل العطاء والتكسب ،فهؤلاء الشعراء لم يستقروا في الشام وأنما كانوا يلمون الجوائز والأموال ويعودون بها إلى أهليهم ،وأهم عشيرة أشتهرت بالشعر في هذه البيئة هي العشيرة الأموية نفسها ،فقد أشتهر من بين أفرادها بنظم الشعر يزيد من معاوية وأبن أخيه يزيد بن عبد الملك وأبنه الوليد.(٣٦)وتمثل بيئه الشام عاصمة الخلافة ومستقر بني أميه حيث المال والترف ،فقط تساقط عليها الشعراء طلبا للعطاء والرفد وطمعاً في المال ،إذ كانت قصائد التهنئة والمدح والفخر تلقى بين أيدي الخلفاء والأمراء والولاة في دمشق وغيرها من مدن الشام العاملة الحافلة بأسباب النشاط.(٣٧) لذلك شاع غرض المديح بشكل كبير في بيئة الشام والسبب يعود في ذلك إلى وجود مركز الخلافة الأموية وغدقهم الأموال على الشعراء من أجل كسب تأييدهم لهم والدفاع عنهم ، وهذا ما وجه الشعر نحو المدح دون بقية الأغراض الأخرة ،ومن أبرز شعراء الشام عدي بن الرقاع العاملي ،الذين نجده ملتزم بالبناء الجاهلي في قصائده ،فنراه يفتتح قصيدته التي مدح فيها عمر بن عبد العزيز ،بالوقوف على الأطلال ومن ذلك قوله:(٣٨)

عَرَفَ الدِيارَ تَوَهُّماً فَاِعتادَها ... مِن بَعدِ ما دَرَس البِلَى أَبلادَها

إِلّا رَواسِيَ كُلُّهُنَّ قَد اِصطَلى جَمْراً وأَشعَلَ أَهلُهَا إيقادَها

ثم ينتقل الشاعر إلى وصف الظبية والمطيتة كقوله:(٣٩)

كَالظَبيَةِ البِكرِ الفَريدَةِ تَرتَعي مِن أَرضِها قَفَراتِها وعِهادَها

خَضَبَت لَها عُقَدُ البِراقِ جَبينَها مِن عَركِها عَلَجانَها وَعَرادَها

ثم الغرض الرئيس وهو المدح الذي قال فيه:(٤٠)

نَزَلَ الوَليدُ بِها فَكانَ لِأَهلِها غَيثاً أَغاثَ أَنيسَها وَبِلادَها

أَوَلا تَسري أَنَّ البَرِيَّةَ كُلَّها أَلقَت خَزائِمَها إِلَيهِ فَقادَها

ومن الشعراء الذين قدموا إلى الشام لمدح الخلفاء والولاة جرير والفرزدق ،ومن ذلك قول الفرزدق في مدح عبد الملك بن مروان.(٤١)

إذا لاقى بنُو مروانَ سلُّوا، لِدِينِ اللهِ، أسيافاً غضَابَا

صوَارِمَ تمنعُ الإسلامَ مِنهُمْ، يُوكَّلُ وقعُهُن بمن أرابا

بهِن لقُوا بمكَّةَ مُلْحِدِيها، وَمَسْكِنَ يُحسِنونَ بِهَا الضَّرابَا

وهكذا اخذ الشعراء يتوجهون إلى دار الخلافة الأموية في الشام ليمدحون الخلفاء والولاة والأمراء ،من أجل التكسب والعطاء مع الألتزام بالبناء الجاهلي القديم.

الخاتمة

- شهد العصر الأموي الكثير من الصراعات والتقلبات الأجتماعية والسياسية والثقافية ،فكان لها الأثر البارز في توجيه النص الشعري.
- شهدت بيئه العراق الكثير من الصراعات السياسية والنزاعات القبلية ،فأدت هذه الصراعات إلى عودة العصبية القبلية وشيوع غرض الفخر والهجاء.
- أما بيئة البصرة فقد كان لوجود وقت الفراغ وسوق المربد الذي يمثل ملتقى الشعراء والعودة إلى العصبية القبلية الأثر الفاعل في ازدهار شعر النقائض والعودة به إلى بنية القصيدة الجاهلية.
- الكوفه كانت مركزا للصراعات بين الأمويين والعلويين حول الحكم والسلطه ،لذلك نجدها قائمة على المدح من أجل التكسب والعطاء دون مقدمات أو افتتاحيات ،فنجدهم خرجوا عن البناء الجاهلي في قصائدهم.
- أشتهرت بيئة الحجاز بشيوع فن الغزل بنوعيه العذري والحسي الصريح ،وهذا يعود إلى عدة عوامل ،منها وجود الترف والجواري وشيوع فن الغناء ،فنلاحظه أن الشعر في بيئة الحجاز ينفصل عن الشعر الجاهلي القديم وخاصه في البيئة الحضرية ،فالهجاء يقل فيه ،والمديح لم يعد اللون الصارخ في الشعر ،وإنما اللون الذي يستهويهم هو الغزل الذي يتلائم مع أحساسهم وشعورهم ،وأيضاً يتلائم مع فن الغناء الجديد.
- الشام تميزت بيئة الشام عما سواها بشيوع غرض المديح وذلك لوجود مركز الخلاف الاموية وبذخ الأموال والهداية للشعراء ،مما جعل الشعراء يتجهون لهذا الفن الشعري مع الألتزام ببنية القصيده الجاهلية من أفتتاحيات ومقدمات طللية او غزلية ومن ثم الدخول إلى الغرض الرئيس وهو المدح ،أضافة إلى أقبال الشعراء عليهم من غير بيئات لمدح الشعراء من أجل تكسب الأموال والعطاء ،كالفرزدق وجرير.
- فكان لكل بيئة من هذه البيئات أسبابها ودوافعها البارزة في توجيه النص الشعري.

قائمة المصادر

الأدب العربي وتاريخه في العصرين الأموي والعباسي، تأليف: الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي دار الجيل- بيروت (د.ط)، (ت ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م).الأدب العربي وتاريخه في العصرين الأموي والعباسي، تأليف: الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي.الأدب العربي وتاريخه في العصرين الأموي والعباسي، تأليف: الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي.تاريخ الأدب العربي، العصر الإسلامي ،تأليف: دكتور شوفي ضيف، دار المعارف بمصر، ط٧، (د.ت).تاريخ الخلافة الأموية والعباسي والدول الإسلامية ،والعصور الوسطى في أوربا، تأليف رفيق المهايني، دار اليقضة العربية، (د.ط)، (د.ت).تاريخ العصر الأموي السياسي والحضري، تأليف: الدكتور إبراهيم زعرور، والدكتور علي أحمد، منشورات جامعة دمشق، (د. ط)، (ت ١٩٩٥- ١٩٩٦م).تاريخ الكوفة ،تأليف: سيد حسين بن السيد أحمد البراقي النجفي، تحقيق: سعيد راد رحيمي، الناشر: دار الأضواء

للطباعة والنشر والتوزيع، ط٤، (ت١٩٨٧)التطور والتجديد في الشعر الأموي، تأليف: الدكتور شوقي ضيف، القاهرة- مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، (د.ط)، (ت ١٩٥٢)الحياة الأدبية في العصر العباسي، تأليف: محمد عبد المنعم خفاجي، نشر: رابطة الأدب الحديث بالقاهرة، ط١، (ت١٩٥٤) ديوان الأحوص الأنصاري، جمعه وحققه: عادل سليمان جمال، قدم له: الدكتور شوقي ضيف، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط٢، (ت ١٤١١هـ - ١٩٩٠م)ديوان الطرماح، عُني بتحقيقه: الدكتور عزة حسن، دار الشرق العربي بيروت- لبنان، ط٢، (ت ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م).ديوان الكميت بن زيد الأسدي، جمع وشرح وتحقيق: د. محمد نبيل طريفي، دار صادر- بيروت، ط١، (ت ٢٠٠٠).ديوان جرير، بشرح محمد بن حبيب، تحقيق: الدكتور نعمان محمد أمين طه، دار المعارف،ط ٣،(د.ت).ديوان جميل بثينة، تحقيق وشرح: بطرس البستاني ، مكتبة صادر-بيروت، (د.ط)، (د.ت)ديوان زهير بن أبي سلمى، سرحه وقدم له: الأستاذ علي حسن فاعور، دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان، ط١، (ت ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م)ديوان عدي بن الرقاع العاملي، جمع وشرح ودراسة: حسن محمد نور الدين، الناشر، دار الكتب العلمية- بيروت لبنان، ط١، (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م).ديوان عمر بن أبي ربيعة، دار القلم- بيروت - لبنان، (د.ط)، (د.ت).ديوان قيس بن الملوح مجنون ليلى، رواية أبي بكر الوالبي، درؤاسة وتعليق: يُسرى عبد الغني، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان، ط١، (ت ١٩٩٩). ديوان قيس بن الملوح مجنون ليلى، رواية: أبي بكر الوالبي، دراسة وتعليق: يُسري عبد الغني، دار الكتب العلمية- بيؤروت- لبنان، ط١، (ت ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م)شرح ديوان الفرزدق، ضبط معانيه وشرحه: إيليا الحاوي، دار الكتب اللبناني- مكتبة المدرسة، ط١، (ت١٩٨٣).شعر البصرة في العصر الأموي دراسة في السياسة والاجتماع، تأليف: الدكتور عون الشريف قاسم، دار الثقافة- بيروت -لبنان، (د.ط)، (ت ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م).الغزل الحجازي الحضري في العصر الأموي دراسة في البنية التكوينية ، رسالة ماجستير، أعداد: فاطمة بنت عبد الله الشمري، أشراف: حمد عبد العزيز السويلم، جامعة القصيم/ كلية اللغة العربية والدراسات الأجتماعية، (ت٢٠١٠م).في الادب الإسلامي واللأموي ، تأليف:عبد العزيز عتيق، لبنان- بيروت، ط١، ت ٢٠٠١.محاضرات في تاريخ النقد عند العرب، تأليف: الدكتورة إبتسام مرهون الصفار، والدكتور ناصر حلاوي، الناشر: العطار، ط١، (ت ٢٠١٤م - ١٤٣٥هـ).محاظرات في تاريخ النقد عند العرب، تاليف: الدكتورة إبتسام مرهون الصفار، والدكتور ناصر حلاوي، الناشر: العطار، ط١، (١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م).ولاة العراق في العصر الأموي وعلاقتهم بعلماء عصرهم ، تأليف الإستاذ المساعد الدكتور جابر رزاق غازي والباحث حسن عبد الزهرة ، جامعة الكوفة- كلية الاداب.

List of sources

Arabic Literature and its History in the Umayyad and Abbasid Eras, by: Dr. Muhammad Abd al-Mun'im Khafaji, Dar al-Jeel - Beirut (no date), (d. 1410 AH - 1990 AD).

Arabic Literature and its History in the Umayyad and Abbasid Eras, by: Dr. Muhammad Abd al-Mun'im Khafaji.Arabic Literature and its History in the Umayyad and Abbasid Eras, by: Dr. Muhammad Abd al-Mun'im Khafaji.History of Arabic Literature, the Islamic Era, by: Dr. Shawfi Dayf, Dar al-Ma'arif, Egypt, 7th ed., (no date).History of the Umayyad and Abbasid Caliphates and the Islamic States, and the Middle Ages in Europe, by Rafiq al-Mahaini, Dar al-Yaqza al-Arabiya, (no date), (no date).History of the Political and Urban Umayyad Era, by: Dr. Ibrahim Zaarour, and Dr. Ali Ahmad, Damascus University Publications, (no date), (d. 1995-1996 AD). History of Kufa, authored by: Sayyid Husayn ibn Sayyid Ahmad al-Baraqqi al-Najfi, edited by: Saeed Rad Rahimi, publisher: Dar al-Adwaa for Printing, Publishing and Distribution, 4th ed., (d. 1987). Development and Renewal in Umayyad Poetry, authored by: Dr. Shawqi Dayf, Cairo - Printing Press of the Committee for Authorship, Translation and Publication, (n.d.), (d. 1952). Literary Life in the Abbasid Era, authored by: Muhammad Abd al-Mun'im Khafagi, published by: the Modern Literature Association in Cairo, 1st ed., (d. 1954). Diwan Al-Ahwas Al-Ansari, collected and verified by: Adel Suleiman Jamal, introduced by: Dr. Shawqi Daif, publisher: Al-Khanji Library in Cairo, 2nd edition, (d. 1411 AH - 1990 AD).

Diwan Al-Tarmah, verified by: Dr. Izzat Hassan, Dar Al-Sharq Al-Arabi Beirut - Lebanon, 2nd edition, (d. 1414 AH - 1994 AD).

Diwan Al-Kumait bin Zaid Al-Asadi, collected, explained and verified by: Dr. Muhammad Nabil Tarefi, Dar Sadir - Beirut, 1st edition, (d. 2000).

Diwan Jarir, explained by Muhammad bin Habib, verified by: Dr. Numan Muhammad Amin Taha, Dar Al-Maarif, 3rd edition, (no date).

Diwan Jamil Buthaina, verified and explained by: Butrus Al-Bustani, Sadir Library - Beirut, (no date), (no date).

Diwan of Zuhair bin Abi Salma, published and introduced by: Professor Ali Hassan Faour, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut - Lebanon, 1st ed., (d. 1408 AH - 1988 AD).

Diwan of Adi bin Al-Ruqa' Al-Amili, collected, explained and studied by: Hassan Muhammad Nour Al-Din, publisher, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut, Lebanon, 1st ed., (1410 AH - 1990 AD).
Diwan of Omar bin Abi Rabi'a, Dar Al-Qalam - Beirut - Lebanon, (n.d.), (n.d.).
Diwan of Qais bin Al-Mulawwah Majnun Layla, narrated by Abu Bakr Al-Walabi, study and commentary by: Yusra Abdul-Ghani, publications of Muhammad Ali Baydoun, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut - Lebanon,
Diwan of Qais bin Al-Mulawwah Majnun Layla, narrated by: Abu Bakr Al-Walabi, study and commentary by: Yusra Abdul-Ghani, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut - Lebanon, 1st ed., (d. 1420 AH - 1999 AD).
Explanation of Al-Farazdaq's Diwan, its meanings and explanation: Elia Al-Hawi, Dar Al-Kutub Al-Lubnani - School Library, 1st ed., (d. 1983).
Basra Poetry in the Umayyad Era, a Study in Politics and Society, by: Dr. Aoun Al-Sharif Qasim, Dar Al-Thaqafa - Beirut - Lebanon, (n.d.), (d. 1392 AH - 1972 AD).
Urban Hijazi Love Poetry in the Umayyad Era, a Study in the Formal Structure, Master's Thesis, prepared by: Fatima bint Abdullah Al-Shammari, supervised by: Hamad Abdul Aziz Al-Suwailem, Qassim University / College of Arabic Language and Social Studies, (d. 2010 AD).
In Islamic and Umayyad Literature, by: Abdul Aziz Atiq, Lebanon - Beirut, 1st ed., d. 2001.
Lectures on the History of Criticism Among the Arabs, by: Dr. Ibtisam Marhoun Al-Saffar, and Dr. Nasser Halawi, publisher: Al-Attar, 1st ed., (d. 2014 AD - 1435 AH).
Lectures on the History of Criticism among the Arabs, written by: Dr. Ibtisam Marhoun Al-Saffar, and Dr. Nasser Halawi, publisher: Al-Attar, 1st ed., (1435 AH - 2014 AD).
The Governors of Iraq in the Umayyad Era and Their Relationship with the Scholars of Their Time, written by Assistant Professor Dr. Jaber Razzaq Ghazi and Researcher Hassan Abdul Zahra, University of Kufa - College of Arts.

هوامش البحث

[١]– ينظر: في الادب الإسلامي واللأموي ، تأليف:عبد العزيز عتيق، لبنان– بيروت، ط١، ت ٢٠٠١: ٨٨.

[٢] –ينظر: الأدب العربي وتاريخه في العصرين الأموي والعباسي، تأليف: الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي دار الجيل– بيروت (د.ط)، (ت ١٤١٠هـ –١٩٩٠م): ج١/٨٢.

[٣]– ينظر: ولاة العراق في العصر الأموي وعلاقتهم بعلماء عصرهم ، تأليف الإستاذ المساعد الدكتور جابر رزاق غازي والباحث حسن عبد الزهرة ، جامعة الكوفة– كلية الاداب :٤١٢.

[٤] – ينظر: شعر البصرة في العصر الأموي دراسة في السياسة والاجتماع، تأليف: الدكتور عون الشريف قاسم، دار الثقافة– بيروت –لبنان، (د.ط)، (ت ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م):٥٦.

[٥] –ينظر: محاضرات في تاريخ النقد عند العرب، تأليف: الدكتورة إبتسام مرهون الصفار، والدكتور ناصر حلاوي، الناشر: العطار، ط١، (ت ٢٠١٤م – ١٤٣٥هـ):٥٩–٦٠

[٦]– ديوان زهير بن أبي سلمى، سرحه وقدم له: الأستاذ علي حسن فاعور، دار الكتب العلمية– بيروت– لبنان، ط١، ١٠٢.

[٧]– المصدر نفسه: ١٠٣.

[٨]– المصدر نفسه: ١٠٦.

[٩] – ديوان زهير بن أبي سلمى: ١١٢.

[١٠]–شرح ديوان الفرزدق، ضبط معانيه وشرحه: إيليا الحاوي، دار الكتب اللبناني– مكتبة المدرسة، ط١، (ت١٩٨٣): ١٧.

[١١]– شرح ديوان الفرزدق، إيليا الحاوي: ١٨.

[١٢]– المصدر نفسه: ٢١.

[١٣] – ديوان جرير، بشرح محمد بن حبيب، تحقيق: الدكتور نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، ط، ٣(د.ت): م١/ ٩١.

[١٤] – ديوان جرير: ٩٤– ٩٥.

[١٥] – المصدر نفسه: ١٠٥.

[١٦]– ينظر: تاريخ الأدب العربي، العصر الإسلامي ،تأليف: دكتور شوقي ضيف، دار المعارف بمصر، ط٧، (د.ت): ١٥٧.

[١٧] – ينظر: تاريخ الأدب العربي: ١٥٧.

[١٨]–ينظر: تاريخ الكوفة، تأليف: سيد حسين بن السيد أحمد البراقي النجفي، تحقيق: سعيد راد رحيمي، الناشر: دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع، ط٤، (ت١٩٨٧): ٤٢٩.

[١٩] –ينظر: المصدر نفسه: ٤٣٠.

[٢٠]– ديوان الكميت بن زيد الأسدي، جمع وشرح وتحقيق: د. محمد نبيل طريفي، دار صادر– بيروت، ط١، (ت ٢٠٠٠): ٥١٢–٥١٣–٥١٤.

[٢١]– ديوان الطرماح، عُني بتحقيقه: الدكتور عزة حسن، دار الشرق العربي بيروت– لبنان، ط٢، (ت ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م): ٢٠٤.

[٢٢]–ينظر: التطور والتجديد في الشعر الأموي، تأليف: الدكتور شوقي ضيف، القاهرة– مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، (د.ط)، (ت ١٩٥٢): ٦.

[٢٣]– ينظر: التطور والتجديد في الشعر الأموي، شوق ضيف:٧٤–٧٥.

[٢٤] – ينظر: ديوان قيس بن الملوح مجنون ليلى، رواية أبي بكر الوالبي، درؤاسة وتعليق: يُسرى عبد الغني، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية– بيروت– لبنان، ط١، (ت ١٩٩٩): ١٢١، ١٢٢.

[٢٥] –ينظر: الحياة الأدبية في العصر العباسي، تأليف: محمد عبد المنعم خفاجي، نشر: رابطة الأدب الحديث بالقاهرة، ط١، (ت١٩٥٤): ٨٢.

[٢٦]– ينظر: محاظرات في تاريخ النقد عند العرب، تاليف: الدكتورة إبتسام مرهون الصفار، والدكتور ناصر حلاوي، الناشر: العطار، ط١، (١٤٣٥هـ – ٢٠١٤م):٦٠–٦١.

[٢٧]–ينظر: الغزل الحجازي الحضري في العصر الأموي دراسة في البنية التكوينية ، رسالة ماجستير، أعداد: فاطمة بنت عبد الله الشمري، أشراف: حمد عبد العزيز السويلم، جامعة القصيم/ كلية اللغة العربية والدراسات الأجتماعية، (ت٢٠١٠م): ٤٩.

[٢٨]–ينظر: المصدرنفسه: ٥٠.

[٢٩]– ديوان عمر بن أبي ربيعة، دار القلم– بيروت – لبنان، (د.ط)، (د.ت): ١٣.

[٣٠] – ديوان الأحوص الأنصاري، جمعه وحققه: عادل سليمان جمال، قدم له: الدكتور شوقي ضيف، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط٢، (ت ١٤١١هـ – ١٩٩٠م):٨٧.

[٣١]– ديوان قيس بن الملوح مجنون ليلى، رواية: أبي بكر الوالبي، دراسة وتعليق: يُسري عبد الغني، دار الكتب العلمية– بيؤروت– لبنان، ط١، (ت ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م): ٣٩

[٣٢]– ديوان جميل بثينة، تحقيق وشرح: بطرس البستاني ، مكتبة صادر–بيروت، (د.ط)، (د.ت) : ٧٠.

[٣٣]– ينظر: تاريخ العصر الأموي السياسي والحضري، تأليف: الدكتور إبراهيم زعرور، والدكتور علي أحمد، منشورات جامعة دمشق، (د. ط)، (ت ١٩٩٥– ١٩٩٦م): ١٣، ١٨. وينظر: تاريخ الخلافة الأموية والعباسي والدول الإسلامية ،والعصور الوسطى في أوربا، تأليف رفيق المهايني، دار اليقضة العربية، (د.ط)، (د.ت): ٦،٧.

[٣٤]– ينظر: الأدب العربي وتاريخه في العصرين الأموي والعباسي، تأليف: الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي: ٨٨.

[٣٥]– ينظر: تاريخ الأدب العربي: تأليف: الدكتور شوقي ضيف: ١٦٥.

[٣٦] – ينظر المصدر نفسه:١٦٦.

[٣٧] – ينظر: الأدب العربي وتاريخه في العصرين الأموي والعباسي، تأليف: الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي: ٨٢.

[٣٨]– ديوان عدي بن الرقاع العاملي، جمع وشرح ودراسة: حسن محمد نور الدين، الناشر، دار الكتب العلمية– بيروت لبنان، ط١، (١٤١٠هـ – ١٩٩٠م): ٣٣.

[٣٩] – ديوان عدي بن الرقاع العاملي: ٣٥.

[٤٠] – المصدر نفسه 39.

[٤١]–ديوان الفرزدق: ٢٤.